

دراسة لدور لوحات الصيغة في تصميم الأزياء A study on the role of mood boards in fashion design

م.د/ شرين سيد محمد حسن

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - قسم الملابس الجاهزة - جامعة حلوان

ملخص البحث Abstract:

توضح الدراسة أهمية دور لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية في مجال تصميم الأزياء وصناعة الملابس الجاهزة في ضوء التساؤلات الآتية:-

1. ما إمكانية التعرف على لوحة الصيغة بالموضة العالمية في مجال تصميم الأزياء ؟
 2. ما إمكانية استخدام لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية كمصدر استلهام لوضع حلول تصميمية والتغلب على الصعوبات التي تواجه الخريجين باعتبارهم القائمين على صناعة الملابس الجاهزة؟
 3. ما دور لوحة الصيغة في مجال تصميم الأزياء، وصناعة الملابس الجاهزة ؟
 4. ما إمكانية إعداد الأوراق المستندية لمواصفات التصميم المستلهام من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية؟
 5. ما إمكانية وضع معايير خاصة يمكن للطلاب الالتزام بإعدادهم لوحات الصيغة للأزياء الخاصة بموضوع تصميمي بعينه والموضحة لأفكارهم وفلسفتهم التصميمية؟
- وتوصلت الدراسة إلى أن لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية لها دور أساسي في تصميم وإنتاج المجموعات المتناسقة لموسم بعينه، وإعداد كافة الأوراق المستندية التصميمية الخاصة بتنفيذها بأسلوب منطقي ومراحل صحيحة لضمان الحصول على قطعة ملابس مطابقة للإسكتش الخاص بها.

الكلمات المفتاحية keywords:

لوحة الصيغة mood boards - القصة Story - المفهوم Concept - الطراز Style .

- 2- ما إمكانية استخدام لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية كمصدر استلهام لوضع حلول تصميمية والتغلب على الصعوبات التي تواجه الخريجين باعتبارهم القائمين على صناعة الملابس الجاهزة؟
- 3- ما دور لوحة الصيغة في مجال تصميم الأزياء، وصناعة الملابس الجاهزة ؟
- 4- ما إمكانية إعداد الأوراق المستندية لمواصفات التصميم المستلهام من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية؟
- 5- ما إمكانية وضع معايير خاصة يمكن للطلاب الالتزام بإعدادهم لوحات الصيغة للأزياء الخاصة بموضوع تصميمي بعينه والموضحة لأفكارهم وفلسفتهم التصميمية؟

أهمية البحث Study Significance :

تتلخص أهمية البحث في الآتي:-

- § إبراز أهمية لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية كمصدر إلهام أو اقتباس هام بالنسبة لصناعة الملابس.
- § تنمية القدرات التجريبية لدارسي مجال تصميم وإنتاج الملابس أثناء إعدادهم لتلك اللوحة المعيرة عن أفكارهم لتصميم مجموعاتهم التصميمية المتناسقة باعتبارهم القائمين على صناعة الملابس.
- § تعتبر هذه لدراسة مرجعاً لطلاب تصميم الأزياء، وصناعة الملابس الجاهزة نظراً لأهمية دور لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بشركات تصميم وإنتاج الملابس.

أهداف البحث Objectives :

يهدف هذا البحث إلى الآتي:-

- § دراسة تحليلية لدور لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بالمرحل الإجرائية لتصميم الأزياء، وصناعة الملابس.
- § توضيح الفرق بين محتويات وعناصر لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية عن غيرها من لوحات الأزياء بالموضة العالمية الأكثر تخصصاً ومنها لوحة "الطراز، والألوان، والخامات، والأقمشة".
- § وضع معايير خاصة بإعداد لوحة الصيغة للأزياء كلوحة فنية

مقدمة Introduction:

تعتبر لوحات الصيغة للأزياء بالتنبؤات العالمية للموضة هي من أهم مصادر الإلهام لصناعة الملابس الجاهزة حيث تغطي نظرة عامة لموسم جديد بعينه ويستفيد منها مصممي الأزياء بالعالم كله ويصوغها وفقاً لمتطلبات واحتياجات المجتمع الذين يصمموا من أجله حتى تنفذ الموضة في كافة أنحاء العالم، وتبرز لوحات الصيغة أفضليات موضة للأزياء في المستقبل وتؤكد عليها بالمطبوعات، والكتالوجات، والدوريات الخاصة بالتنبؤات العالمية للموضة والتي تصدر كل ثلاثة شهور من قبل شركات خدمات الموضة، وتحدد من قبل محترفي الموضة وصناعة المنسوجات بباريس ليستخدما مصممي الأزياء بأحاء العالم في تصميم وإعداد المجموعات الملابس المتناسقة لشركات الملابس.

مشكلة البحث Statement of the Problem :

وتتكون لوحات الصيغة للأزياء بالتنبؤات العالمية للموضة من أسس وعناصر تصميمية لمبسيه "بنائية وزخرفية" متداخلة ومندمجة مع بعضها البعض لتبدو وكأنها لوحة فنية تسرد قصة متناغمة العناصر كمصدر إلهام بعينه لتصميم الأزياء. وتختلط على دارسي تصميم وإنتاج الملابس عناصرها ومحتوياتها التصميمية بالعناصر التصميمية والمكونة للوحات الأخرى الأكثر تخصصاً في صناعة الملابس الجاهزة حيث تعرضت عديد من الدراسات السابقة- بصفة عامة - إلى دراسة العوامل المؤثرة على تطور اتجاهات الموضة، وتحليل الخامات النسجية بتلك الاتجاهات، والاستفادة منها لتصميم مجموعات لمبسيه متناسقة، ولكنها لم تتعرض بصورة مباشرة إلى دراسة لوحات الصيغة بالموضة العالمية في مجال تصميم الأزياء وصناعة الملابس الجاهزة ومن هنا ظهرت مشكلة البحث ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الآتي:-

- 1- ما إمكانية التعرف على لوحة الصيغة بالموضة العالمية في مجال تصميم الأزياء ؟

والعناصر الموضحة لموضوع تصميمي بعينه.
 - الطراز:- هو تحديد الخطوط البنائية الخارجية والتفصيلية للموديل أو القطعة الملبسية بمفرداته وزخارفه ومكملاته بالإضافة إلى الخامات المستخدمة وألوانها.
 - لوحة الطراز:- هي الصفحة أو اللوحة التي تحدد على أسلوب الزي الخاص بفئة بعينها من المجتمع أو سمات وخصائص زي بعينه "كلاسيك" بخطوطه البنائية والزخرفية والوان وخاماته.(المعجم الوسيط - الجزء الثاني: ٧٤٠-٧٣٩،٧٠٤)

الخطوات الإجرائية للبحث

للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على ما إمكانية التعرف على لوحة الصيغة بالموضة العالمية في مجال تصميم الأزياء؟

• دراسة لوحات الصيغة Mood Boards:-

تنشأ فكرة التصميم للمجموعات التصميمية "الملبسية" المتناسقة Collection بشركات تصميم وإنتاج الملابس بقسم التصميم "فريق إدارة التصميم القائمين بالعمل عليها" وتكون بداية الأفكار التصميمية ونشأتها بطبيعة الحال مستلهمة أو مقتبسة من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية داخل قسم التصميم باعتبارها جزء أساسي وهام بالتنبؤات والاتجاهات العالمية للأزياء بالموضة لموسم بعينه والخاصة بصناعة الملابس الجاهزة والتي تم تحديدها والاتفاق عليها من قبل إدارة التصميم والإدارات المختصة باتخاذ القرار داخل الشركة وهي إدارات "التسويق، والإنتاج، والمبيعات" ليحقق إنتاج تلك المجموعات "الملبسية" المتناسقة أهداف الشركة. ومن ثم يقوم مصمم الأزياء بقسم التصميم بترجمة الأفكار التصميمية، والتفاصيل الملبسية الكامنة داخل محتويات وعناصر لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية إلى واقع مادي ملموس "قطع ملبسية متناسقة" تنتم بالعديد من تلك الأفكار، والتفاصيل، والعناصر التصميمية الملبسية المتوافقة أو المستلهمة منها لتؤهلها لنجاح تتابع العملية الإنتاجية الشركة. ويمكن دراستها من خلال الآتي:(Cooklin.Gerry:1997-45)

١- تعريف لوحة الصيغة Mood Board :

تُعرف لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بأنها أداة يستخدمها مصمم الأزياء لتكون بمثابة اللغة المشتركة بينهم وبين شركات تصميم وإنتاج الملابس في كافة أنحاء العالم. وهي أداة يفترض أن تساعدهم في الحصول على ابتكار أفكار تصميمية جديدة في ضوء الأسس والعناصر التصميمية للخطوط العريضة للموضة العالمية الموجودة داخل تلك اللوحات ليعبر من خلالها المصمم عن ما هو مستلهم منها لأفكاره ويعرض من خلالها ترجمة لفسفته التصميمية الموجودة بتصميم مجموعاته التصميمية "الملبسية" المتناسقة. وتُعرف أيضًا لوحة الصيغة Mood Board للأزياء بالاتجاهات العالمية للموضة بأنها لوحة المفهوم Concept board أو لوحة القصة Story board أو الطراز Style. كما هو موضح بالصورة (١)، (٢)، (٣).

(Selvewright :٢٠١١-٩٦) (Jones:2005-177)

لدارسى مجال تصميم وإنتاج الملابس.
 يتبع البحث المنهج التحليلي لدراسة لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية، وتحليل محتوياتها إلى عناصر وأسس تصميمية ملبسية، وتحديد مواصفاتها للأزياء بالموضة العالمية، وتحديد العناصر التصميمية التي تميزها عن غيرها من لوحات الموضة الأكثر تخصصا للاستفادة منها بالمرحلة الإجرائية لتصميم وإعداد المجموعات التصميمية المتناسقة، وإعداد الأوراق المستندية الإنتاجية لإنتاج القطع الملبسية بمرحلتها المختلفة بتتابع وتسلسل منطقي داخل الأقسام المختلفة لشركة الملابس.

ويتم تحليل لوحات الصيغة للأزياء بالاتجاهات العالمية والتنبؤات العالمية والمعرضة من قبل شركات خدمات الموضة لتحليل أسبوع الموضة العالمي للأزياء بمواقع الانترنت الخاصة بالأزياء في الأعوام ٢٠١١ إلى ٢٠١٤، وذلك باستخدام التالية:
 § المقابلات للمتخصصين بالمعاهد والكليات المناظرة في مجال التخصص.

§ الملاحظة لأهمية دور لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بشركات تصميم، وإنتاج الملابس الجاهزة.

يقتصر هذا البحث على دراسة وتحليل لوحات الصيغة للأزياء بالاتجاهات العالمية للموضة وفقاً للحدود التالية:-

§ دراسة لوحات الصيغة للأزياء بالاتجاهات والتنبؤات العالمية والمعرضة من قبل شركات خدمات الموضة لتحليل أسبوع الموضة العالمي للأزياء بمواقع الانترنت الخاصة بالأزياء.

§ اتجاهات الموضة العالمية أعوام ٢٠١١ إلى ٢٠١٤

§ مصطلحات البحث:

- لوحة:- لاح الشيء لوحاً أى ظهر وعطش، ولاح إلى الشيء أى نظر إليه، واللوح كل صفحة أو نسيج عريض. وقال تعالى "وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء".

- اللوحة:- هي النظرة كاللمحة وتعني لوح من الورق الغليظ أو النسيج يصور فيه منظر طبيعي أو مشهد تاريخي تصويراً فنياً. (المعجم الوسيط - الجزء الثاني : ٨٤٤-٨٤٥)

- صاغ :- صاغ الشيء صوغاً أى صنعه على مثال مستقيم، وصاغ المعدن أى سبكه. (الوسيط - الجزء الأول : ٥٢٨-٥٢٩).

- الصباغة هي عمل الحلى وتطلق صباغة أو صيغة.

- لوحة الصيغة:- هي الصفحة أو اللوحة التي يُصاغ على نمطها محتوى موضوع تصميمي ما "مصدر إلهام".

- القصة :- هي رواية أو حكاية أى ما يقص أو يُروى أو يُحكى على نمطها موضوع بعينه.

- لوحة القصة:- هي الصفحة أو اللوحة التي يُسرد ويحكى على نمطها موضوع تصميمي بعينه.

- فهم الشيء:- أجاد تصورهِ والاستعداد لاستنباطهِ.

- المفهوم:- هو مجموعة الصفات والعناصر والخصائص الموضحة لمعنى كلي ويقابله السياق، وعكسه لا يسبق على الأشياء غير واضحة.

- لوحة المفهوم:- هي الصفحة أو اللوحة لمجموعة الصفات



صورة (3) لوحة الطراز Style



صورة (2) لوحة القصة Story board



صورة (1) لوحة الصيغة Mood board

الاتجاهات للموضة والكتاب والمصورين والباحثين في مختلف أنحاء العالم حيث بدأت تلك الشركة من عام ١٩٩٨ من قبل المؤسسين Worth Julian and Marc (Selvewright : ٢٠١١-148, ١٤٥)

• شركات CBI Fashion Forecasts

هي شركات عالمية تقدم خدماتها في صناعات الموضة لشركات إنتاج الملابس بالدول النامية لتسهم في تنميتها الاقتصادية وتعزز قدرتها التنافسية من خلال تقديم دراسات عن الأسواق التي ترغب تلك الدول النامية في عرض منتجاتها فيها ومتطلبات المستهلكين بها. (رانيا بلال: ٢٠١٠-٦٢)

وتعرض شركات خدمات الموضة لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بحروف مختصرة ومنها IFI, CIB, WGSN, على مواقع الانترنت والخاصة بها وعلى سبيل المثال موقع <http://www.wgsn.com/>

وتعرض أيضًا المواقع الأخرى الخاصة بالأزياء الاتجاهات والتنبؤات العالمية للموضة لموسم بعينه Themes forecast styles وتختصر إلي "Tfs"، وذلك بالإضافة إلى المواقع الأخرى والخاصة بالأفكار الجديدة للخطوط التصميمية للملابس والموديلات New Style and Lines Ideas، والمواقع الخاصة بأحداث الموضة العالمية Fashion Events World.

ومن ثم تعد التقارير الخاصة بصناعة الموضة والملابس على شكل صور فوتوغرافية تحليلية وليست كتابية داخل كتالوجاتها ودورياتها لترسلها لعملائها كل ثلاثة شهور لتؤكد كافة المعلومات بلوحات الصيغة كرسومات ومواصفات خاصة بكل من "الحياكة، والنسبة، والتفاصيل والقصات، واللون، والخامات" ليسهل على مصممي الأزياء بشركات الملابس الجاهزة دول العالم استخدامها وإعادة صياغتها وفقًا لمتطلبات المجتمع والمستهلك الذي يصمم وينتج من أجله.

(Stephens: 2005- 125)

٣- مواصفات لوحة الصيغة للأزياء بالموضة:

تتصف لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بالآتي:-

→ لوحة فنية متناسقة بدمج وتراكب عديد من الصور الفوتوغرافية لإصاقات "الكولاج / Collage" مختلفة ومتنوعة المصدر مع بعضها البعض ليبدو بعضها ظاهر كله أو جزء منه بشكل جمالي وفني عالي ومكونة الأسس والعناصر التصميمية للملبس ومعبرة عن مصادر الاستلهام المتنوعة الخاصة بالتنبؤات والاتجاهات العالمية للأزياء بالموضة لموسم بعينه "خريف/ شتاء، أو ربيع/ صيف".

(Selvewright : ٢٠١١-٩٦)

→ لوحة فنية متكاملة ومتناغمة للعناصر التصميمية وتجذب الانتباه بصريا وتبرز الأفكار الجديدة للأزياء بالقصاصات الممزقة والمختارة من المجالات والخاصة بأحدث الخامات والألوان والتفاصيل للملبس للموضة.

→ لوحة الصيغة للأزياء تبدو وكأنها تسرد قصة شيقة توضح فيها كافة المعلومات اللازمة للاستلهام منها داخل شركات تصميم وإنتاج الملابس بجميع دول العالم. وتتميز لوحة الصيغة للأزياء بحجمها الكبير، وتنفذ غالباً بأنها قطعة واحدة على ورق مقوي، وتُرتب فيها الصور بشكل يبرز مشاعر المصمم نحو الموضوع التصميمي من وجهة نظره، ويختلف ترتيب تلك الصور من مصمم إلى مصمم آخر وفقاً لحسه وذوقه الفني، وخلفيته الثقافية عن الموضوع التصميمي.

(Jones: 2005- 177)(Calderin: 2009-76)

ومن ثم يقوم مصمم الأزياء داخل شركة الملابس بتلخيص وتبسيط وتحديد الأفكار والعناصر التصميمية بلوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية ليستخد منها الملائم لطبيعة والمستهلك، والسوق الذي يصمم من أجلهم.

وتُعرف كلمة Mood بأنها المشاعر الكامنة وراء موضوع لوحة الصيغة للأزياء والتي تعكس إحساس المصمم ومفهومه والفلسفة الخاصة به في عالم تصميم الأزياء بخطوطه البنائية والزخرفية لمجموعاتها لمتناسقة، وبتركيبة ألوان، وخاماته المستخدمة. (رانيا بلال: ٢٠١٠-٦٧)

- ويُعرف المفهوم Concept:- بأنه يؤكد على معنى أو فكرة أو موضوع لوحة الصيغة للأزياء "مصدر الإلهام".

- وتعرف القصة Story :- بأنها تسرد قصة مراحل التفكير موضوع لوحة الصيغة للأزياء "مصدر الإلهام" حتى الحصول على قطع ملبسيه متناسقة منه.

- ويُعرف الطراز Style :- بأنه يؤكد على إتجاه أو أسلوب ملبسي بعينه "كلاسيكي، أو عملي، أو سهرة" خاص بموضوع لوحة الصيغة للأزياء "مصدر الإلهام".

وتعتبر لذلك هذه اللوحة هي الصفحة الفنية التي يصاغ على أساسها أو نمطها موضوع تصميمي بعينه.

٢- مصادر لوحات الصيغة:

تصدر لوحات الصيغة للأزياء بالتنبؤات العالمية للموضة Forecast Fashion لموسم بعينه "خريف/ شتاء غالباً في شهر فبراير أو ربيع/ صيف غالباً في شهر سبتمبر"، والتنبؤ بموضة الملابس في مجتمع بعينه هو جزء من الاتجاهات والميول العالمية للموضة ليحدد منها مصمم الأزياء الاتجاه الملائم لطبيعة المجتمع الذي يصمم من أجله. وتقوم الهيئات الاستشارية للموضة العالمية والتي تعرف باسم شركات خدمات الموضة بجمع كافة المعلومات والبيانات الخاصة بصناعة الموضة والملابس الجاهزة من كبار مصممي الأزياء العالميين، وكبار رجال صناعة تكنولوجيا مكينات الملابس ويطلق عليهم مجلس مصممين الأزياء الذي مقره باريس، ويحلل أسبوع الموضة" لعروض الأزياء الراقية "الفرنسية، والأمريكية، والإيطالية، والبريطانية" وكافة المعلومات الخاصة بالتنبؤ بالموضة لتقدمها وتعرضها داخل دوريات وكتالوجات التنبؤ بالموضة لموسم بعينه وترسلها إلى عملائها بكافة أنحاء العالم موضحة فيها الجديد في مجال الموضة وصناعة الملابس الجاهزة من حيث "النسيج، والطباعة، والصبغة"، وتكنولوجيا المكينات الحديثة لصناعة الملابس الجاهزة، وتحدد التقنيات الجديدة والمبتكرة للملابس وأساليب استخدامها مع الخامات الحديثة، وتؤكد موضوعات لوحات الصيغة للأزياء كافة المعلومات الخاصة بموضة الأزياء لموسم بعينه، وتبرز من خلالها مصادر الاستلهام، وأفكارها وخطوطها التصميمية العريضة الأساسية "البنائية" والزخرفية الخاصة بكل من "الشكل الظلي للموضة، والخامات، والألوان، ومكملات الزي" لبناء عملية التصميم بشركات الملابس، ومعرفة الاتجاه الخاص بالمستهلك بمعارض الموضة السنوية. (Wolf: 1998- 83)

وتعد من أبرز الشركات في هذا المجال والتي تقدم لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية هي:-

• شركة Promo style

هي شركة عالمية تقدم خدماتها في أبحاث خاصة باتجاهات الموضة للأزياء العالمية منذ أكثر من ٤٠ عاما وتنقسم خدماتها إلى ثلاث مجموعات رئيسية لعرض اتجاهات الموضة وهي:-

Promo style Trends Books, Promo style special projects, Promo style E-product

• شركة Worth Global style network

هي شركة عالمية تتميز بتحليلها لاتجاهات الموضة وأخبار صناعة الأزياء والملابس وتصميماتها، وإتباعها أحدث أعمال المصممين العالميين والعلامات التجارية والاتجاهات الابتكارية للموضة وكذلك أساليب عرض الموضة. ويبرز تحليل تلك الشركة للموضة علي موقعها بشبكة الانترنت ويحتوي فريق العمل بهذه الشركة علي أكثر من ١٠٠ شخص تقريبا من محلي

. Draw & etc

(Armstrong: 2012-32)

٦- محتويات لوحة الصيغة للأزياء :

تحتوي لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية على العديد من العناصر التصميمية مدمجة مع بعضها البعض لتبرز مصدر الإلهام أو الموضوع التصميمي لموسم بعينه "شتاء/ربيع، أو خريف/صيف" بشكل فني وجمالي لتبدو على هيئة قصة رائعة جذابة ومشوقة. وتحتوي على العناصر الآتية:-

• الأشكال الظلية للأزياء بالموضة العالمية :

تحتوي لوحة الصيغة على أبرز الأشكال الظلية الحديثة للموضة بالعالم والمنتبأ بها لعام جديد بعينه ليستخدمها كل مصمم أزياء بدول العالم المختلفة داخل شركته أثناء تصميم وإعداد مجموعاته المتناسقة وفقاً لطبيعة كل من البلد، والسوق، والمستهلك الذي يُصمم من أجله. ويتضح ذلك من خلال أنواع الأشكال الظلية ووظائفها كالاتي:-

(Selvewright: ٢٠١١-92-٩٦)

§ الشكل الظلي المُجسد :

تحتوي لوحة الصيغة للأزياء على الأشكال الظلية المُجسدة بالموضة العالمية لتُبرز بدقة أهم الخطوط الزخرفية والخاصة بكافة تفاصيل المنتبأ بها لموسم بعينه والتي تتفق وتؤكد على موضوع تصميمي "مصدر إلهام" لموضة ذلك العام، وتركز الأشكال الظلية المُجسدة باللوحة على إبراز الأساليب الزخرفية المتنوعة والتقنيات الحديثة الخاصة بالموسم ومنها "الطباعة أو التطريز أو التراكيب النسيجية أو الحياكة الزخرفية البارزة أو الأربطة أو الأزرار" وتعتبر أيضاً الأشكال الظلية المُجسدة باللوحة عن مكملات الأزياء بالموضة العالمية ومنها "الأحزمة، أو الأيشاريات، أو أربطة العنق". (Stephens: 2005- 179)

§ الشكل الظلي المُسطح :

تحتوي لوحة الصيغة على الأشكال الظلية المُسطحة للأزياء بالموضة العالمية لتوضح الخطوط العامة البنائية للملبس لموسم بعينه مثلاً "خريف/ ربيع"، والذي يؤكد بدوره ويتفق على موضوع تصميمي "مصدر إلهام" لموضة ذلك العام، وتوضح الأشكال الظلية للأزياء "السلويت Silhouette" العديد من الخطوط "الراسية، والأفقية، والقطرية بأشكالها" المستقيمة، والمنحنية، والمنكسرة، وغيرها" لما يحمله كل خط من معنى أو مدلول داخل الزي، وما له من قدره كبيره على تغيير المفاهيم والأمزجة والأحاسيس. وتؤكد الأشكال الظلية أيضاً بلوحة الصيغة للأزياء الخطوط الخاصة بمفردات الملابس وأجزائها وحوافها ومنها "الأكوال، والأكمام، والأساور، والجيوب، والفتحات بأنواعها، والطيئات بأنواعها، والبنس، والقصات".

وتكون الأشكال الظلية لذلك بنوعها داخل لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية لمصمم الأزياء بمثابة القواعد أو الخطوط العامة الأساسية الذي يستعين بها ويترجمها، ويستلهم في ضوئها مجموعاته التصميمية المتناسقة داخل شركة الملابس لتكون ملائمة لطبيعة كل من الموسم، والسوق، والمستهلك الذي يصمم وينتج من أجلهم. وتوضع الأشكال الظلية بلوحات الصيغة للأزياء بالتنبؤات والاتجاهات العالمية للموضة لموسم بعينه على هيئة رسومات وإسكتشات توضيحية أو صور فوتوغرافية. كما هو بالصورة (٦). (Selvewright : ٢٠١١-٩٦)

§ التفاصيل Details :

تحتوي لوحة الصيغة على أحدث الطرازات المنتبأ بها بالموضة العالمية لموسم بعينه وهي "كلاسيكي، ورومانسي، وعملي، ورياضي، وغيرها" بتفاصيلها المختلفة والمتنوعة وتؤكد التفاصيل والقصات على المظهر الكلي للطراز "الملبس" أو مفرداته. وتتووع تفاصيل الملبس لتمييز كل مجموعة

٤- طرق إعداد لوحة الصيغة للأزياء :

تعد لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بالطرق والأساليب الآتية:-

• الطريقة التقليدية:-

تعد لوحة الصيغة يدوياً باستخدام أدوات الرسم والقص والكتابة لقص وتركيب وتجميع وربط الصور المختلفة مع بعضها البعض لتكون لوحة فنية متناسقة من إصاقات الصور المترابكة "كولاج". كما هو موضح بالصورة (٤).

(Armstrong: 2012-28)



صورة (٤) لوحات الصيغة Mood boards بالطريقة التقليدية



صورة (٥) لوحات الصيغة Mood boards بالطريقة التكنولوجية

• الطريقة التكنولوجية "برامج الكمبيوتر":

وتعد لوحة الصيغة للأزياء باستخدام برامج الحاسب عرضها بسهولة وجعلها أكثر جاذبية وتحصل على أعلى درجات القبول وجذب الانتباه ومنها البرامج الآتية:-

Adobe Photo Shop/Adobe Illustrator/Corel Digtel Mood board عليها Draw & etc كما هو موضح بالصورة (٥). (Armstrong: 2012-32)

٥- أدوات إعداد لوحة الصيغة الخاصة بتصميم الأزياء :

• أدوات إعداد لوحة الصيغة بالطريقة اليدوية :-

وتستخدم في إعدادها الأدوات الآتية بدرجات متفاوتة وهي:-
§ أدوات الكتابة بالطريقة اليدوية ومنها أقلام الكتابة والرسم بأنواعهم وتشمل الأقلام "الرصاص، والملونة، والتحبير" بمستويات مختلفة، والمساطر بأشكالها المتنوعة، وقوالب الحروف والأرقام والرموز متنوعة الحجم.

§ أدوات التلوين بالطريقة اليدوية :- وتشمل أقلام التلوين بأنواعها الخشبية "العادية والمائية، والفلوماستر، والماركر Marker، والألفا" بدرجاتها اللونية المختلفة، والألوان المائية بأنواعها. وأقلام التلوين الجلوتينية "اللامعة أو المعتمة".

§ أدوات القص بالطريقة اليدوية ومنها "مقصات لقص الأوراق والصور، والأقمشة".

§ أدوات اللصق بالطريقة اليدوية بكافة أنواعها منها الصلب والسائل، والشرائط اللاصقة ذات الوجه أو الوجهين بأحجامها "رفيع/عريض/متوسط".

(Quarto Plc: 2010-138,139)

• أدوات الرسم والقص باستخدام الكمبيوتر :

وتستخدم في إعداد لوحة الصيغة الأدوات الخاصة بالرسم، والتلوين، والقص، واللصق، والكتابة من خلال الأدوات المساعدة والمتوفرة ببرامج الرسم والجرافيك المختلفة ومنها Adobe Photo Shop – Adobe Illustrator – Corel

لآخر وفقاً لتنفيذها بتكنولوجيا الماكينات وتقنياتها الحديثة المتكررة في مجال الملابس. ومن ثم يُترجم المصمم تلك التفاصيل والقصات بلوحة الصيغة لاتجاهات الموضة العالمية لتحقيق التوافق والالتزان بينها وبين متطلبات عملائه. وتوضع التفاصيل والقصات بلوحات الصيغة للأزياء بالتنبؤات والاتجاهات العالمية للموضة لموسم بعينه على هيئة رسومات وإسكتشات توضيحية أو صور فوتوغرافية.

(Rokandkilgus, Principol & Metzinger: 2002- 219)

مليسيه متنافسة عن غيرها بالموضة العالمية، وتحدد بعناية تفاصيل الملابس للطرازات المتنوعة لتلائم كافة الدول والبلدان المستوردة لتفاصيل تلك الموضة العالمية. وتؤكد التفاصيل وقصاتها على طبيعة وخصائص المستهلك ومنها "الشخصية، والشكل، وطبيعة الجسم، والسن، والمقاس، والحالة الاجتماعية" لتبرز التوافق المطلوب للمظهر الجيد. وتبرز لوحة الصيغة تنوع التفاصيل والقصات الجديدة للأزياء بالموضة العالمية بشكل واضح كما هو موضح بالصورة (٦)، والتي تختلف من عام



صورة (٦) محتويات لوحة الصيغة Mood boards لعام ٢٠١٤ للأزياء بالموضة العالمية بأشكالها الظلية، وخاماتها، وألوانها، وتفاصيلها

تركز لوحة الصيغة للأزياء على أساليب الزخرفة المتنوعة والأكثر انتشاراً بالموضة العالمية حيث تؤكد اللوحة على طبيعة الملابس "الكاجولية أو الرسمية أو الرومانسية" بزخرفة طراز أو جزء بعينه من الملابس لتعطي إحساساً بالأناقة كما بالصورة (٦)، ويحدد مصمم الأزياء بشركة الملابس أسلوب الزخرفة الملائم لطبيعة القماش الخاص بالقطع الملبسيه التي تنتجها الشركة وهي "الانسدادية، واللون، والقصات، والملمس"، والسوق المستهدف، ومتطلبات وذوق المستهلك الذي يصمم من أجله. وتوضع الأساليب الزخرفية بلوحة الصيغة على هيئة صوراً تبرز الزخرفة من حيث "غرز زخرفية أو طباعة أو تطريز، أو كسرات أو قصات، أو كشكشة، أو فرنشات، أو بيبهات Piping، أو الشرائط أو الحبال المجدولة Braid، أو أبلبيكات التطريز أو أزرار أو كرايش" كما هو موضح بالصورة (٧).

(Selvewright : ٢٠١١- ٩٦)(Stephens: 2005- 356)

• التقنيات Techniques :

توضح لوحة الصيغة للأزياء أبرز وأحدث تقنيات الحياكة بالموضة العالمية ويحدد مصمم الأزياء بشركة الملابس أسلوب

• الخامات Materials :

تحتوي لوحة الصيغة للأزياء على الجديد من الخامات، أو الأقمشة، أو الألياف، أو الخيوط الأكثر انتشاراً بالتنبؤات والاتجاهات العالمية للموضة لعام أو موسم بعينه، ولذلك يقوم مصمم الأزياء بتحديد الخامات الملائمة لطبيعة القطع الملبسيه التي تنتجها شركة الملابس، وطبيعة السوق المستهدف، ومتطلبات وذوق المستهلك الذي يصمم من أجله. وتوضع الأقمشة باللوحه لتكون متناغمة مع باقي عناصر لوحة الصيغة بنفس اللوحه كما بالصورة (٦) أو بلوحه خاصة بالخامات يطلق عليها اسم "Mood Materials".

• الألوان Colors :

تبرز لوحة الصيغة للأزياء الألوان الأكثر انتشاراً بالتنبؤات والاتجاهات العالمية للموضة لتعكس الموسم والمناخ العام وفئة التصميم. ويحدد مصمم الأزياء الألوان الأكثر ملائمة لطبيعة كل من السوق والعميل المستهدف لشركة الملابس. وتوضع الألوان بلوحة الصيغة كما بالصورة (٦) أو بلوحه منفصلة عنها يطلق عليها اسم "Mood Color" على هيئة صور متناغمة بحيث يبرز لون ما جمال لون آخر.

• الزخرفة Embellishment :

الصيغة على هيئة صوراً لتؤكد على أبرز النواحي التقنية للحياكة كما هو بالصورة (7) من خلال نوع وبنية الحياكة لكل من "البطانات، والحشوات، وأساليب تقوية وتثبيت الحواف والجيوب والقلايات الخارجية للقطع الملبسيه".
(Rokandkilgus, Principol & Metzigen: 2002- 218)

التقوية والحياكة الملائم لطبيعة القطع الملبسيه التي تنتجها الشركة، والسوق المستهدف، ومتطلبات المستهلك الذي يصمم من أجله في ضوء إمكاناتها، وذلك نظراً لتأثير تلك التقنيات في الأداء الوظيفي للملابس ومستوي الجودة الكلي والنهائي للقطع الملبسيه التي تنتجها الشركة. وتوضع تقنيات الحياكة بلوحة



صورة (7) لوحة الصيغة Mood board للأزياء بالموضة العالمية والخاصة بالتقنيات الزخرفية

بعد عرض المجموعات المتناسقة لبيوت الأزياء الراقية لكار Collection Show / Haute Couture Collection مصممي الأزياء العالميين بأسبوع الموضة العالمي.
(Carr: 2007- 11,15)

وتحدد موضوعات الموضة في أربعة أو خمسة موضوعات أو أفكار أساسية بقصص واضحة ومؤكدة فيها التطور التكنولوجي الحديث لصناعة الملابس لترضى جميع أذواق المستهلكين كما هو موضح بالصورة (10) وتوضح كل قصة أو موضوع طبيعة طراز بعينه من الملابس وهي "ملابس يومية (كاجوال، رياضية، وعملية)، وملابس المساء والسهرة (رومانسية، ومناسبات خاصة، وحفلات، وكوكتيل، ومسرحية)، وملابس خارجية (كلاسيكية، ورسمية، وعملية، وحيوية، وموسمية)، وملابس أساسية حميمة (مريحة للاسترخاء والجلوس، ونوم، وداخلية).

(Jay Calderin: 2009-76)

ويستخدم مصمم الأزياء محتويات لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بما فيها من أشكال ظلوية مختلفة، وتفصيل زخرفية، وقصات وتقنيات، وخامات، وألوان ملائمة لتصميم وإعداد مجموعاته التصميمية المتناسقة والخاصة بطبيعة وخصائص كل من المستهلك، والسوق الذي يصمم من أجلهم بشركات الملابس.

٧- أساليب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية:

تُعرض لوحات الصيغة للأزياء على هيئة أربعة أو خمسة موضوعات "قصص" محددة بالتنبؤات العالمية للموضة ويطلق عليها Themes forecast styles لموسم بعينه وتختصر إلي "Tfs" كما هو موضح بالصورة (9،8)، وتُعرف بأنها أربعة أو خمس موضوعات الأكثر انتشاراً للموضة العالمية والمحددة من قبل مجلس المصممين بباريس "الغرفة النقابية للحياكة الباريسية لبيوت الأزياء الراقية"، ويبرز كل موضوع على حده من موضوعات الموضة العالمية داخل لوحة "لوحة الصيغة"



صورة (8) موضوعات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية لعام 2011/2012 والمعيرة عن الملابس اليومية، والمساء والسهرة، والخارجية، والأساسية



صورة (9) موضوعات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية لعام 2012/2013 والمعيرة عن الملابس اليومية، والمساء والسهرة، والخارجية، والأساسية



صورة (10) موضوعات لوحات الصبغة للأزياء بالموضة العالمية لعام 2013/2014 والمغبرة عن الملابس اليومية، والمساء والسهرة، والخارجية، والأساسية

● لوحة الألوان color board :

وهي خاصة بالألوان النهائية بالموضة العالمية للأزياء وتعرض على هيئة مجموعات لونية متناسقة ومكاملة بأكوادها "رمز، ورقم" لكل لون على حده من خلال باليته الألوان لشركة Pantone كما بالصورة (13،14). وترتب الألوان باللوحه من الفاتح إلى الغامق كدرجة لون واحدة أو كمجموعة لونية، ويقصد باللون هنا هو لون صبغة القماش لسهولة صباغته بنفس الدرجة، وصباغة أيضاً كل من خيوط الحياكة والتطريز بالأكواد منعا للخطأ. وتعرض فيها الألوان على مجموعات لونية بطرق مختلفة أما متناسقة، أو متكاملة، أو متضادة. كما بالصورة (15).

(Armstrong: 2012-31)

وتعرض لوحات الصبغة أو القصة للأزياء بالتنبؤات العالمية للموضة مدمجة أو مقترنة أيضاً بلوحات أخرى للموضة أكثر تخصصاً وتحديداً للعناصر والأسس التصميمية بها لتوضح وتبرز المفاهيم الخاصة داخلها بكل دقة ليستلهم منها كل مصمم للأزياء بالمجتمع الذي يصمم ويُعد من أجله مجموعاته التصميمية المتناسقة ومنها الآتي:-

● لوحات تعكس مصدر الإلهام Mood inspiration boards

وهي تستخدم للتعبير عن الفكرة العامة للوحة الصبغة للأزياء بالموضة العالمية، وتؤكد على مصادر الخطوط التصميمية الزخرفية وكذلك وحدات الطباعة أو التطريز والتي تؤكد عليها بصورة خاصة بمصدر الاستلهام لموضوع الموضة العالمية للأزياء. كما بالصورة هو موضح بالصورة (11،12).

(رانيا بلال: ٢٠١٠-٦٦، ٦٨-٦٩)



صورة (12) توضح طبيعة صور الإلهام الداخلية والكامنة وراء لوحة الصبغة للأزياء لشتاء عام 2011/2012

صورة (11) توضح لوحة الصبغة للأزياء لشتاء عام 2011/2012



صورة (14) توضح صور الشخصيات القريبة لمصدر الإلهام والطراز والألوان والاقفاص الخاصة بلوحة الصبغة للأزياء السيدات لشتاء عام 2011/2012



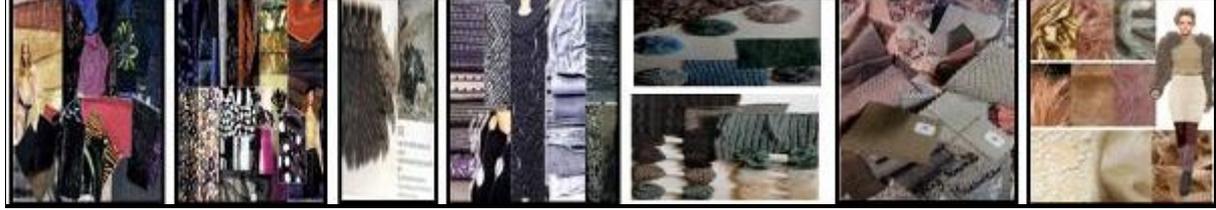
صورة (13) توضح صور الاقفاص والطراز والألوان والخامات المستلهم منها لوحة الصبغة الخاصة بالأزياء السيدات لشتاء عام 2011/2012



صورة (15) لوحات الألوان colors board للأزياء بالموضة العالمية

وتجهيزاتها كما عُرضت بالمووضة العالمية. وترتب الأقمشة بلوحة الصيغة من الفاتح إلى الغامق لكل درجة لونية لكل خامة على حده على هيئة عينات قماش صغيرة مقصوفة بالمقص الزجاج للحواف أو تحاك حوافها بشرائط رفيعة لتبدو أكثر مهنية أو تجعد وتكور أحياناً أو توضع على هيئة صور فوتوغرافية لها أو مصممة بالحاسب الآلي. كما هو موضح بالصورة (16).

(رانيا بلال: ٢٠١٠-٦٨)



صورة (16) لوحات الأقمشة Fabrics board للأزياء بالمووضة العالمية

المستلهمة من لوحة الصيغة للأزياء بالمووضة العالمية مؤكدة فيها على الجو العام للوحة ومنها "الأزوار، والأشرطة، والفيونكات،.... وغيرها". كما بالصورة (17).

(Armstrong: 2012-28)



صورة (17) لوحات الخامات Mood Materials للأزياء بالمووضة العالمية

٨- نماذج لوحات الصيغة:

تقدم الاتجاهات والتنبؤات العالمية للموضة نماذج خاصة بلوحات الصيغة للأزياء، أو الصيغة، أو القصة، أو الطراز للملابس "اليومية، والمساء والسهرة، والكلاسيكية، والأساسية المريحة" لكل من "السيدات، والرجال، والأطفال" لموسم بعينه والتي تساعد بدورها مصمم الأزياء بكل دولة على حده لتصميم وإعداد مجموعاته الملبسية المتناسقة لكل من السيدات والرجال والأطفال وفقاً لطراز ملبسي بعينه أو اتجاه ما بالمووضة العالمية للأزياء لضمان انتشار تلك الاتجاه بدول العالم كله بما يلاءم كل دولة على حده من خطوط وتفصيل. ومن ثم انتشار الموضة بالعالم كما هو موضح بالصور من (18-23).

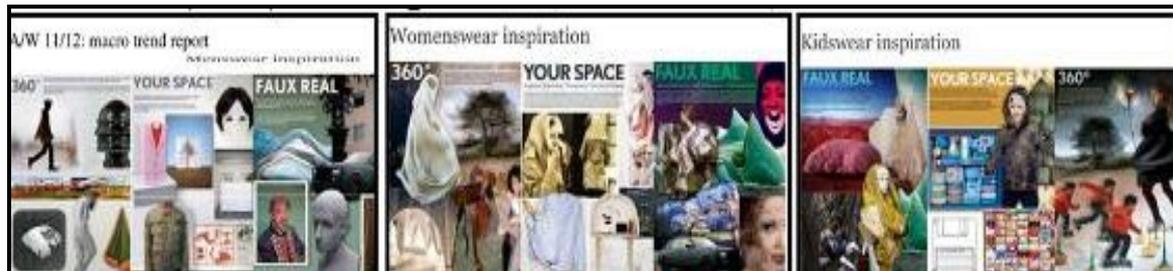
● **لوحة القماش Fabrics board**:- وهي خاصة بأحدث الأقمشة، والألياف النهائية والجديدة للأزياء بالمووضة العالمية وتبرز التأثيرات الحديثة للصبغة والغسيل، وتعرض على هيئة مجموعات للقماش معروضة مع بعضها بطرق عديدة منها المتناسقة أو المتكاملة أو المتناقضة بتوصيف لكل خامة على حده ومنها "اسم الخامة، وأسلوب الغزل، وطبيعة الخيوط" من خلال كارت أو رقم الخامة الخاصة بها بمصانع النسيج وذلك لسهولة شراء القماش بنفس مواصفاته

ويمكن إعداد وعرض لوحات الألوان أو الأقمشة مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض أو ممزوجة معاً.

● **لوحة الخامات Materials board**:- وهي خاصة بالخامات المساعدة والمكاملة لإعداد القطع الملبسية

وتعرض لوحات الصيغة للأزياء بالمووضة العالمية بصفة عامة برسومات وصور مُسطحة أو مجسدة متداخلة مع باقي اللوحات السابقة منها "الخامات، والألوان، والإكسسورات" أو تعرض مستقلة بذاتها برسومات وصور مُسطحة أو مجسدة لتوضح فكرة أو اتجاه أو طراز ملبس بعينه دون باقي اللوحات الأخرى. وتتغير موضوعات أو قصص الموضة سنوياً كل على حدة وفقاً لكل تطور تكنولوجي خاص بصناعة الموضة والملابس الجاهزة والذي يقدم بأسبوع الموضة العالمي، ومن ثم يتغير محتوى لوحة الصيغة سنوياً ولا يتغير محتوياتها أو عناصرها التصميمية والملبسية البنائية والزخرفية.

(Stephens: 2005- 125)



صورة (18) توضح أسلوب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالمووضة العالمية "سيدات، وأطفال، ورجال" لعام ٢٠١٢/٢٠١١



صورة (19) توضح أسلوب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية "سيدات، وأطفال، ورجال" لعام 2011/2012



صورة (20) توضح أسلوب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية "سيدات، وأطفال، ورجال" لعام 2011/2012



صورة (21) توضح أسلوب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية "سيدات، وأطفال، ورجال" لعام 2012/2013



صورة (22) توضح أسلوب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية "سيدات، وأطفال، ورجال" لعام 2013/2014



صورة (23) توضح أسلوب عرض لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية "سيدات، وأطفال، ورجال" لعام 2014/2015

تتراوح من ١٨-٢٤ شهر ليحقق البيع بالوقت المناسب بالموسم، ولذا فمن الضروري أن يكون محتوى القطع الملبسيه الجاهزة المنتجة والمستلهمة من "تصميمات الحياكة الراقية" بلوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية مناسباً لكل من المستهلك، والسوق، والموسم المنتجة من أجلهم. وتعتبر لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية وموضوعاتها لذلك مصدر الاستلهام الأساسي أو نقطة البداية الهامة بالنسبة لتصميمات الإنتاج الكمي للملابس. وتتطلب صناعة الملابس الجاهزة للإنتاج الكمي "Mass Production" من مصمم الأزياء القائم بالعمل داخل قسم التصميم بشركة الملابس دراسة الكتلوجات والمطبوعات الخاصة بالموضة العالمية للأزياء بكل أنحاء العالم للاستفادة منها وصياغتها مع متطلبات المجتمع الذي يصمم من أجله ومنها مجلة "تكتستايل فيو "Textile View"،... وغيرها لتعطي نظرة عامة لموسم جديد بعينه عن موضة الأزياء الراقية لبيوت الأزياء العالمية "المصممين"، وتقدم فيها معلومات عامة عن متطلبات الأسواق بالعالم كله واتجاهاته. ويجمع مصمم الأزياء القائم بالعمل بشركات الملابس معلومات كثيرة ومتعددة ليستطيع تصميم وإعداد مجموعاته المتناسقة في ضوء موضوعات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية" ومتطلبات تنفيذ كل قصة أو مفهوم بما فيه من تفاصيل وزخارف، وتقنيات حياكة والمتوفرة بالشركة، وإمكانية استخدام التطورات التكنولوجية للأزياء بالموضة العالمية في ضوء الإمكانيات الإنتاجية لشركة الملابس.

(Stephens: 2005- 172)

٢- أهمية لوحة الصيغة في المراحل الإجرائية لتصميم الأزياء:-

• **تجميع المعلومات والأفكار:-** يحدد مصدر الاستلهام المستخدم لتصميم المجموعات التصميمية المتناسقة من موضوعات لوحات الصيغة للموضة العالمية Themes forecast styles، والمعروفة "Tfs" والخاصة بمصادر الإلهام الجديدة للأزياء لتكوين أفكار عنها وتسمى مرحلة" تصور واستقصاء".

• **تحديد الأفكار التصميمية:-** تُجمع كافة المعلومات الخاصة باتجاهات الموضة العالمية للأزياء، وتحدد منها الأفكار التصميمية لموسم بعينه، وتدرس محتويات وعناصر لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية، وتحلل في ضوء ما يلاءم طبيعة ومتطلبات المستهلك الذي يصمم من أجله المجموعات المتناسقة وهي كالتالي:-

§ اختيار أنسب الخطوط البنائية والتفصيلية للأشكال الظلية الخارجية للأزياء، وتحديد أبرز الخطوط الزخرفية.

§ تحديد أفضل التكوينات والمجموعات اللونية الأكثر انتشاراً، واختيار الخامات الأساسية والمساعدة بالموضة.

§ تحدد طبيعة النماذج المستخدمة "مسطحة أو مجسدة" وفقاً لطبيعة القطع الملبسيه وإمكانيات الشركة الإنتاجية.

§ اختيار الإكسسوارات والمكملات الخاصة بطبيعة القطعة الملبسيه. وتسمى مرحلة "تحليل المعلومات".

• **إعداد لوحات الصيغة :**

يعد مصمم الأزياء "قسم التصميم" بشركة الملابس لوحة الطراز والخاصة بالشركة لطراز بعينه بحيث تكون مستوحاة من عناصر ومحتويات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة

للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على ما إمكانية استخدام لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية كمصدر استلهام لوضع حلول تصميمية والتغلب على الصعوبات التي تواجه الخريجين باعتبارهم القائمين على صناعة الملابس الجاهزة؟

١- أهمية لوحة الصيغة في أساليب تصميم الأزياء :

تتطلب صناعة الموضة والملابس إلى تطور مستمر حيث أنها تُنتج وتُستردى قبل الموسم من أجل البيع ؛ ولذا فمن الضروري أن يكون محتوى التصميمات "القطع الملبسيه" صالحاً لموسم بعينه.

• **لوحة الصيغة في التصميم للحياكة الراقية :**

يقوم مصمم الأزياء للحياكة الراقية والتابعين للفرقة النقابية الباريسية لبيوت الأزياء الراقية أو بنقابة مصمم الموضة "الحياكة الراقية" والذي يطلق عليهم أيضاً مجلس المصممين بتصميم وإعداد مجموعاتهم الملبسيه المتناسقة للأزياء لموسم بعينه من مصادر إلهام متعددة في ضوء الخطوط العريضة والمحددة من قبل مجلس المصممين والخاصة بالظروف السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، والتطورات التكنولوجية والمستقبلية لصناعة الموضة لتعرض مجموعاتهم الملبسيه المتناسقة بأسبوع الموضة العالمي بباريس، ومن ثم تكون الخطوط البنائية والتفصيلية هي عناوين أساسية للصحافة، وكافة وسائل الإعلام، ومصدر دراسة وتحليل لشركات خدمات الموضة لتحدها بقصص واضحة أو مفاهيم أو موضوعات للموضة، وتضعها داخل كتالوجات الموضة بشكل دوري، وتوزعها بدول العالم كله لتسود، وتنتشر وتنفذ موضوعات لوحات الصيغة والموضة وما تحويه من خطوط وتفاصيل للموضة العالمية بدول العالم كله لتستخدمها كل دولة بشكل ملائم لطبيعة مجتمعها والمستهلك الذي تصمم من أجله، وتحقق أهداف الشركة المنتجة لتلك الموضة.

وتعتبر لذلك تصميمات بيوت الأزياء الراقية هي أساس موضوعات وقصص لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية والتي تسهل تصنيع ملابس جاهزة أو كمية من تلك الموضة.

(Stephens: 2005: 76, 119)

§ **لوحة الصيغة في تصميم الملابس الجاهزة للارتداء:**

تنتج بيوت الأزياء للحياكة الراقية مجموعات الملابس الجاهزة للارتداء "Prêt à Porter/ Ready to Wear" الخاصة بها والمتماثلة كميّاً بأحجام وألوان متنوعة ومختلفة لارتفاع أسعار أزياء الحياكة الراقية منذ الستينيات من القرن العشرين، وكما تنتج الشركات وتصنع الملابس الجاهزة للارتداء في الثمانينيات من القرن التاسع عشر بنظام الإنتاج بالطلب لإنتاج كميات "الإنتاج الكمي" بمواصفات مختلفة" بيوت الأزياء الراقية" للعمل من الملابس الجاهزة للارتداء. ويستخدم مصمم الأزياء لذلك فيها الأفكار والموضوعات التصميمية المتأثرة والمستلهمة من موضوعات لوحات الصيغة بالاتجاهات السارية للأزياء بالموضة العالمية المحددة من قبل مجلس المصممين. ولذلك تزداد أهمية لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية وموضوعاتها بالنسبة لتصميمات للملابس الجاهزة للارتداء عن أزياء الحياكة الراقية.

(Waddell: 2004 -144)

§ **لوحة الصيغة في تصميم الإنتاج الكمي للملابس :**

تنتج القطع الملبسيه المتناسقة الجاهزة قبل موسم بعينه بفترة

العالمية، ويقوم بإعدادها على هيئة لوحات منفصلة وهي كالاتي:- (Wolf: 1998-76)

§ لوحة الطراز Style :-

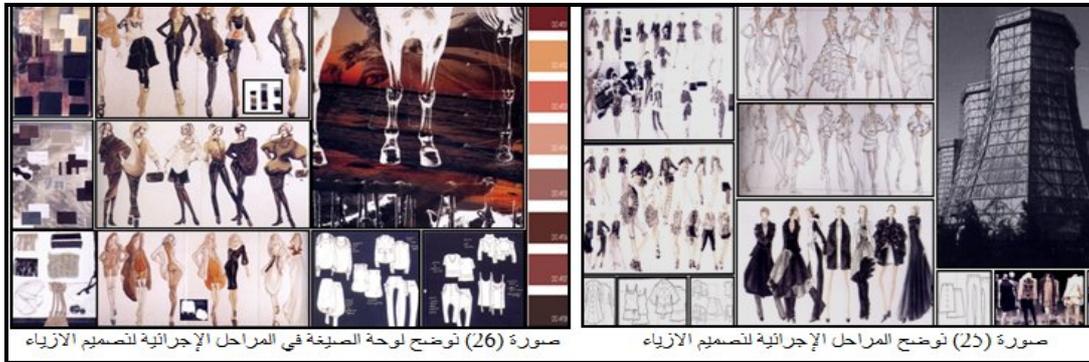
هي لوحة يعدها المصمم مستوحاة أو مستلهمة من لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية لتبرز النمط الملبسي "رومانسي، أو رافي، أو عملي، أو كلاسيكي" الذي يصمم من أجله. وتعتبر لوحة الطراز هي الخطة الرئيسية الخاصة بتنفيذ القطع الملبسيه للموسم بشركة الملابس، وتعلق اللوحة على جدار غرفة التصميم لتضاف إليها أو تطرح منها "الأشكال الظلية، أو التفاصيل الزخرفية، أو الألوان ، أو الخامات، أو

§ لوحة العميل Customer Profile board :-

هي لوحة يدون فيها مصمم الأزياء المعلومات الكافية عن السوق المستهدف أو العملاء المُصمم من أجلهم ومنها "مستوى الطبقة الاجتماعية، والمدى العمري، ونوع الجنس، وأسلوب المعيشة، والموقع الجغرافي، وعادات الأنفاق، وقيمة الدخل". ومن ثم توضع مواصفات التصميم لكل قطعة ملبسيه على حده. (Brown: 2010-162)



صورة (24) توضح لوحات الطراز بتنفيذ القطع الملبسيه للموسم بشركة الملابس



صورة (26) توضح لوحة الصيغة في المراحل الإجرائية لتصميم الأزياء

صورة (25) توضح المراحل الإجرائية لتصميم الأزياء

وفقًا لمفهوم أو موضوع اللوحة "لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية" وعناصرها. وتلون تلك الإسكتشات بالألوان النهائية المحددة لها، وتوضع قصاصات من الأقمشة وعينات التفاصيل الزخرفية الخاصة بتنفيذها، وتوضع كافة الرسومات التقنية أو التكنيكية لتنفيذها، وتقدم التصميمات نهائية لتقييم أفكارها وتفصيلها بشكل نهائي لكل قطعة ملبسيه على حده كما هو موضح بالصورة (٢٦،٢٥). وتسمى مرحلة " العرض المبدئي".

(Brown: 2010-164) (Quarto Plc: 2010- 79)

§ **مرحلة رابعة: إعداد ورقة المواصفات الفنية:**
يعد المصمم أواق المواصفات الفنية لتصميمات القطع الملبسيه لمجموعاته المتناسقة المستلهمة من لوحة بعينها كما هو موضح بالصورة (٢٧) والمتفق عليها من قبل إدارة الشركة لتساعده في التركيز علي تحقيق مفهوم لوحة الصيغة للموضة العالمية أو اتجاه ما للموضة بالعالم، وتحمل هذه الورقة الفنية العديد من المسميات في مجال صناعة موضة الملابس ومنها ورقة تفاصيل التصميم / design details sheet / ورقة توصيف التصميم / design description sheet / ورقة ملخص التصميم design summary sheet كما هو موضح بالصورة (٢٨)، وتشمل محتويات ورقة المواصفات الخاصة بالقطعة الملبسيه من إدارة التصميم إلى الإدارات الأخرى بالشركة علي الآتي:-

- أسم ونوع التصميم "القطعة الملبسيه"، وأسم العميل.
- تاريخ تصميم القطعة الملبسيه ، وموسم بيعها.

• إعداد الإسكتشات Sketching :-

يستلهم أو يقتبس مصمم الأزياء أفكاره التصميمية بنقل كلي أو جزئيا لعناصر ومحتويات لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية وتوظيفها بشكل بنائي أو زخرفي بمجموعاته الملبسيه المتناسقة، وقد يقوم المصمم بتحويل وتعديل تلك المحتويات لجعلها أكثر ملائمة لطبيعة المستهلك والإمكانات الإنتاجية للشركة وتسمى مرحلة " التصميم".

(Carr: 2007- 11) (Brown: 2010-159)

وتتضمن المراحل التصميمية الآتية:-

§ **مرحلة أولى Fashion drawing :-**

رسم كروكيات مبدئية لتصميم المجموعات التصميمية المتناسقة وفقًا لموضوع لوحة الصيغة المُختارة "تقديم أفكار تصميمية جديدة كشكل ظلي خارجي للموضة دون تفاصيل".

§ **مرحلة ثانية Technical drawing :-**

رسم إسكتشات أوليه لتطوير الأفكار التصميمية الجديدة المبدئية بشكل رسومات وتفاصيل تكنيكية لعرضها وتقييمها من قبل متخذي القرار بشركات الملابس وفقًا لعناصر موضوع لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية للوصول إلى تصميمات مقبولة ومتفق عليها ترضى العملاء وتحقق أهداف الشركة في حدود إمكانياتها الإنتاجية.

(Quarto Plc: 2010-41, 73)

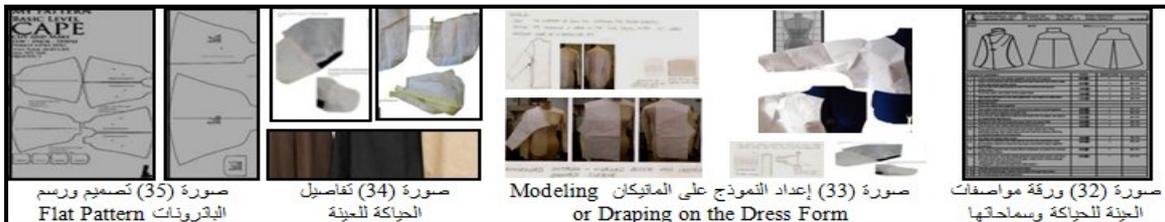
§ **مرحلة ثالثة Fashion illustration :-**

رسم إسكتشات نهائية للأفكار المبدئية والمتفق عليها سابقا بتفاصيلها الخاصة بتنفيذ كل إسكتش "قطعة ملبسيه" على حده

- توضيح الإكسسوارات والمكملات للقطعة الملابس ومنها "الزراير، والسوست، والحبال المجدولة، والدانتيل، والأحزمة، والأستيك وغيرها ويحدد فيها الأنواع، والمصادر، والكميات، والأسعار كما هو بالصورة (٣١).
 - توضيح أساليب التجهيز الزخرفية ومنها "كسر، أو طباعة، أو تطريز أو تركيب أبلتك... وغيرها"، ويحدد فيها الأنواع، والمصادر، والأعداد، والأسعار. كما بالصورة (٣٢)
- (Stephens: 2005-183,186, 356)
- تحديد التكاليف : تسجل فيها المعلومات الخاصة بتكلفة العمال القائمين "بعمل التدريج، وأخذ العلامات، والقص، والحياكة، والنشطيب" ويسجل على استمارة عمل المصمم أو على استمارة مستقلة خاصة بالتكلفة. وتبدأ هذه الاستمارة بواسطة برنامج نظام إدارة بيانات المنتج على الحاسب الآلي بالمعلومات والبيانات السابقة وتسمى استمارة عمل والتي تختصر إلى "PDM"/"Product Data Management" ليستفيد منها الأقسام المختلفة داخل شركة الملابس وهي "النخيط، والإنتاج، والتسويق". ومن ثم يعتبر ما بداخل ورق المواصفات من بيانات ومعلومات ورسومات هو الرابط الأساسي الذي يربط قسم التصميم بباقي الأقسام الإنتاجية الأخرى بشركة الملابس للحصول على نتائج منطقي بمراحل وصلات الإنتاج والوصول بالقطعة الملابس إلى أعلى مستويات الجودة. وتسمى مرحلة "التفاصيل الإنتاجية/ المتابعة".

(Jones: 2005- 204)

- وصف موجز للتصميم وتحديد الفنه الموجه إليها.
 - كتابة رقم الطراز للتصميم "القطعة الملابس".
 - تحديد الكميات المطلوبة لإنتاجها، ومواعيدها.
 - رسم إسكتش التصميم للقطعة الملابس موضحة الخطوط البنائية والزخرفية بدقة واضحة كما بالصورة (٢٩).
 - رسم إسكتش للقطعة الملابس تنفيذي "تكنيكي" على خلفية شبكية موضح عليه كافة القياسات المطابقة للجسم البشري، والمعلومات والبيانات الخاصة بالحياكات وقياساتها وأساليب فتح وغلق القطعة الملابس لسهولة فهمها من جميع العاملين المختصين بإنتاجها. كما بالصورة (٣٠)،
- (Jones: 2005- 204) (Stephens: 2005- 186)
- تحديد الألوان النهائية للتصميم " للقطعة الملابس" أو تكويناته اللونية وعينات الخيوط بأكودها اللونية.
 - وضع قصاصات وعينات توضيحية للأقمشة والخامات الأساسية والمساعدة ومنها "أقمشة، وبطانات، ومكملات... وغيرها" المستخدمة في إعداد التصميم "القطعة الملابس"، ووصف كل منها من حيث "نوعها، ونسب الخلط، ومصدرها، وثمنها، وعرضها". ووضع عينات لكل من العلامة (الماركة)، والبطاقات التعريفية.
 - تحديد خطوط الحياكة الأساسية والزخرفية، وسماحات الحياكة المطلوبة.
- (Brown: 2010-166)
- كتابة القياسات الخاصة بالعينة أو النموذج الأولى للقطعة الملابس كما هو بالصورة (٣١).





والمواصفات الخاصة بإعداد الأوراق الفنية المستندية للنماذج الأولية للقطع الملابس والمستهلكة تصميماً من لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية. (Jones: 2005- 131) وهي كالاتي:-

§ تصميم ورسم النماذج "الباترونات" Pattern :

ويتضمن رسم وإعداد النماذج "الباترونات" لتصميمات القطع الملابس المتناسقة النهائية للأشكال الظلية الملابس كل على حده والمستهلكة من لوحة الصيغة" والمتفق عليها من قبل إدارة الشركة لتنفيذها بطرق وأساليب إعداد الباترونات المختلفة كما هو موضح بالصورة (33- 35)، والمحددة من قبل المصمم وهي:-

– باترون مسطح Flat Pattern :

ويتضمن إعداد الباترونات بعمليات رياضية محسوبة لقياسات وأبعاد الجسم للربط بينها على الورق لتعطي قطعة ملابس ثلاثية الأبعاد.

– مجسد "التشكيل على المانيكان" Modeling or Draping on the Dress Form :

ويتضمن إعداد الباترونات بالأبعاد للأشكال المجسدة بتشكيل القماش على الجسم البشري الحي "الفتاه الموديل" أو الجسم الصناعي "المانيكان" مع ترك مقدار كافي من الراحة ليطباق الجسم ولا يلتصق عليه. (Carr: 2007- 11)

– مسطح ومجسد Flat Pattern & Modeling :

ويتضمن إعداد الباترونات بالطريقة المسطحة ثم يضبط بتشكيله على المانيكان لتحقيق المظهرية الملائمة والمطلوبة للقطعة الملابس (Nckelvey&Kathryn2003)

ولذا ترجع أهمية لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بطريقة غير مباشر بالنسبة لإعداد العينات حيث تفيد المعلومات المستمدة منها والخاصة بالتفاصيل الفنية لإعداد وتحديد طريقة رسم النموذج الخاص بالعيونة الأولية لكل قطعة ملابس على حده من خلال الآتي:-

– تحديد الخطوط البنائية للقطعة "التصميم" الملابس ومفرائتها :-

وتحدد طبيعة الخطوط الخاصة برسم النماذج وأسلوب رسمه الملاءم لكل من "القصات/ والجيوب/ والأساور/ والياقات/ والثنايات/ والسوست/ والحيكاكات البارزه" لما لها من تأثير في شكل القطعة الملابس، وتحديد القياسات المطلوبة والخاصة بكل جزء وعلاقتها بقياسات الجسم، وترقيم أجزاء النموذج، وعدد القطع المطلوبة من كل جزء، ووضع علامات التقابل "الإتزان" لإنهاء الحياكة في النقاط الصحيحة، وذلك لإعطاء دقة في الإنتاج، وتحديد إتجاه النسيج باستخدام الأسهم، ووضع سماعات الحياكة اللازمة لكل جزء على حدة. كما هو بالصورة (35).

– تحديد التفاصيل الزخرفية للقطعة "التصميم" الملابس ومفرائتها :-

وتحدد طريقة الأسلوب الزخرفي الخاصة بكل جزء للقطعة

• تقييم الإسكتشات:-

تعرض كل فكرة تصميمية نهائية "إسكتش نهائي لقطعة ملابس بعينها" بكافة تفاصيلها الإنتاجية على متخذ القرار بالشركة لمناقشتها، واختيار أفضلها في ضوء مواصفاتها الفنية من حيث توافر القيم الجمالية والوظيفية بها، والإمكانات التقنية والإنتاجية للشركة، والتكلفة، وقوة ارتباطها باتجاهات ومفهوم الأزياء بالموضة العالمية، والخطط الإنتاجية الفعلية للعملاء بالشركة" مقارنة بالتغذية الراجعة عن طبيعة متطلبات المستهلك، والسوق المستهدف، وتحقيق أهداف الشركة وسياساتها. وتسمى مرحلة "التقييم المبدئي".

• إعداد النموذج الأولي:-

يعتبر المصمم " فريق إدارة التصميم" هو المسئول الأول عن اختيار عينة الإنتاج الأصلية والتي تعرض بالمحلات التجارية للشركة وتعرف بعينة المحل Stock garment؛ ويحدد المصمم لذلك كافة التفاصيل، والرسومات التكنيكية، والمواصفات الخاصة بإعداد محتويات الأوراق الفنية المستندية للنماذج الأولية للقطع الملابس المتناسقة والمستهلكة تصميماً من لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية وهي كالاتي:-

§ إعداد ورقة المواصفات للعيونة :-

يعد المصمم ورقة المواصفات للعيونة الأولية للقطعة الملابس، وتختص هذه الورقة بصانعي الباترون، ومنفذي العينات، ويطلق عليها العديد من المسميات بصناعة الملابس ومنها ورقة تفاصيل العينة Sample details sheet/ أو ورقة مواصفات العينة Sample description sheet/ أو ورقة ملخص العينة Sample summary sheet، وتحتوي ورقة المواصفات للعيونة الأولية على المواصفات الفنية للقطع الملابس المستهلكة من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية وهي تتشابه مع محتويات ورقة المواصفات للقطعة الملابس ولكنها تختلف في الآتي:- (Stephens: 2005- 184)

– رسم إسكتش تكنيكي دون خلفية شبكية للقطعة الملابس وعليه البيانات الخاصة باسم، ومقاس وأبعاد كل جزء على حده "أمام- خلف- كم"، وسماعات حياكته بالزيادة أو بالنقصان، وتحديد النصف الأمامي والخلفي.

– كتابة القياسات الخاصة بالقطعة الملابس، وتدرجها كما هو موضح بالصورة من (29- 32).

– تفاصيل الحياكة وسماعاتها، وأشكال الحياكات العلوية والخارجية.

– وصف الخامات ووضع قصاصات لكل من "الأقمشة، والمكملات، والخيوط، ومستلزمات التشغيل.. وغيرها".

ويعتبر المصمم داخل " فريق إدارة التصميم" هو المسئول الأول عن باترون الإنتاج، واستشارته في اختيار عينة الإنتاج الأصلية والتي تعرض بالمحلات التجارية للشركة وتعرف بعينة المحل Stock garment.

ويحدد المصمم لذلك كافة التفاصيل، والرسومات التكنيكية،

التكنيكية هي المستندات الورقية والإنتاجية والخاصة بتوضيح فلسفه ورؤيه المصمم لتنفيذ أفكاره التصميمية وتحولها إلى قطع ملبسيه ويتبع في ذلك دول العالم "أوروبا، وأمريكا" لعرضها على المختصين بشركات تصميم وإنتاج الملابس لإبداء الموافقة عليها كقطع ملبسيه مقترحة أو مجموعات تصميمية متناسقة، ومن ثم إتمام التعاقد لتنفيذها. (Brown: 2010-164)

٣- أهمية لوحة الصيغة بالنسبة لمصمم الأزياء:-

تعتمد عملية تصميم الأزياء علي المصمم المبدع الذي يصمم ويبتكر تصميماته الملبسيه لترضي جميع المستهلكين، وتحقق أهداف وسياسة الشركة.

ولذا تتحدد أهميتها بالنسبة لمصمم الأزياء في الآتي:-

§ تعتبر أداة هامة من أدواته توضح تسلسل أفكاره وفلسفته وراء تصميم مجموعاته المتناسقة collection واتجاهاته التصميمية Lines، والتعبير عن مراحل تنفيذها لقطع ملبسيه.

§ تساعده بالتنبؤ باتجاهات الموضة العالمية للأزياء الملائمة والتي تحظى بقبولها لعدد كبير من المستهلكين.

§ تعد من أهم محتويات دوسية المصمم portfolio ليعرض من خلالها أفكار موضوعاته التصميمية.

§ يستلهم منها الطرازات الملبسيه باختلاف أشكالها والمميزة لموضة بعينها.

§ يحقق متطلبات العملاء المستهدفين وأهداف الشركة في ضوئها. (Wolf: 1998- 86)

§ يحقق التوازن من خلالها بين محتويات وعناصر الموضة العالمية للأزياء ومتطلبات المستهلك، والسوق.

§ يحدد من خلالها كافة الرسومات التوضيحية والمواصفات الفنية والخاصة بالمرحلة الإنتاجية لحياكة وتنفيذ مجموعاته واتجاهاته التصميمية للأزياء.

§ معيار هام وأساسي لتقييم تطويره لأفكاره التصميمية، والتعبير عنها بتسلسل خطوات تنفيذها كقطع ملبسيه.

(Brown: 2010-162) (Jones: 2005-172)

للإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على ما دور لوحة الصيغة في مجال تصميم الأزياء، وصناعة الملابس الجاهزة؟

أهميه لوحة الصيغة بالنسبة لشركات تصميم وإنتاج الملابس:-

تستخدم لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية كوسيلة للاتصال والتواصل بين شركات خدمات الموضة وبين شركات تصميم وإنتاج الملابس علي مستوي العالم لنشر اتجاهات الموضة للأزياء بكتالوجاتها للعالم كله وتقديم خدماتها للمساعدة في إعداد وتنفيذ تصميمات تلك الموضة كقطع ملبسيه لمجموعات واتجاهات متناسقة ملائمة بين الموضة العالمية وبين طبيعة السوق والمستهلك المصمم من أجلهم. وتساعد لوحات الصيغة أيضًا في وضع مواصفات العقود الرسمية بين شركات الملابس وبعضها البعض لما تحملها داخلها من تفاصيل لأسس وعناصر تصميمية، ومواصفات فنية إنتاجية لخطوط الموضة للأزياء العالمية واضحة ومتعارف عليها للقطع الملبسيه والمستهلمة منها. وتعتبر لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية هي محور الارتكاز لتصميم وإعداد المجموعات والاتجاهات التصميمية للقطع الملبسيه بل نقطة البداية الأساسية والخاصة بوضع تسلسل خطوات ومرحل الإنتاج للملابس بين كل من فريق إدارة التصميم بشركة الملابس وبين باقي أقسام الشركة.

الملبسيه ومنها الطباعة/ التطريز/ تراكب خامات/ تركيب القيطانات، والشرايط الزخرفية بأنواعها لما لها من تأثير في تحديد مقدار سماعات الحياكة المضافة للباترون، وعدد القطع المطلوبة من كل جزء ويرجع ذلك لعدد مرات تكرار كل جزء بالتصميم، ونوع البطانات المستخدمة لإعداد تلك الأجزاء.

١- تحديد الألوان للقطعة "التصميم" الملبسيه ومفرداتها :-

تحدد ألوان القطعة الملبسيه، والخامات، والأقمشه المستخدمة ووصفها من حيث نوعها "طبيعيه أو صناعية"، وخصائصها، واتجاهات كل جزء بالتصميم ساده أو مقلم "رأسى أو أفقى أو ورب" أو كاروهات، وتركيبها النسجي (بسيط/ معقد) لما لها من تأثير في إعداد الماركر "نموذج القص" للقطع الملبسيه، وطريقة فرد القماش، وأسلوب القص المستخدم. ومن ثم تحديد التفاصيل الخاصة بحياكة وتجميع كل جزء بالقطعة الملبسيه على حده وفقا لتركيب الخامات والألوان مع بعضها البعض إسكتش القطعة الملبسيه. وتسمى مرحلة " المتابعة".

(Jones: 2005- 185)

§ إنتاج العينات للقطعة "التصميم" الملبسيه ومفرداتها :-

وتتضمن هذه المرحلة خطوات إعداد وتنفيذ العينات كما هو موضح بالصور السابقة وهى من (٢٨ - ٣٤) من قص، وحياكة وفقاً لخط إنتاج داخل قسم العينات بما يلاءم تفاصيل لوحة الصيغة وهي :-

١- مرحله قص القماش وفحصه.

٢- مرحله إعداد التفاصيل الزخرفية للنموذج الأولى وفحصها.

٣- مرحله التجميع والحياكة للقطعة الملبسيه وفحصها للتأكد من تحقيق الجودة المطلوبة.

٤- مرحله الفحص النهائى.

٥- مرحله الكى

٦- مرحله التغليف والتعبئة.

٧- مرحله تقييم نهائى للعينات الأولية من قبل متخذى القرار بالشركة.

وبعد إجراء التقييم النهائى للعينات الأولية، والتأكد من جودتها، والموافقة عليها من قبل إدارة الشركة تصبح جاهزة لعرضها بالمعارض التجارية للشركة كما هو موضح بالصورة (٣٦). وتسمى مرحلة " التقييم النهائى للعينات ". ومن ثم يتم الإنتاج الكمى بمراحله المختلفة من القص، وإعداد الباترونات بالمقاسات المتنوعة كما هو موضح بالصور (٣٧،٣٨) حتى الفحص والتقييم النهائى للقطع الملبسيه النهائية ثم التغليف والتعبئة.

• عرض المجموعات المتناسقة النهائية المستوحاة من لوحة الصيغة Mood board and presentation:

تعرض التصميمات المتناسقة النهائية المستلهمة من لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بعد صياغتها من قبل قسم التصميم بالشركة بطبيعة السوق المستهدف ومتطلبات المستهلك لشركة الملابس لتكون أشكالها الظلية وتفاصيلها ملائمة لمحتويات ومفهوم اللوحة كما هو موضح بالصورة (٣٩)، ويؤكد تلك الصيغة كافة الأوراق التصميمية الخاصة بالرسومات التوضيحية والتكنيكية والزخرفية، وقصاصات الأقمشة الخاصة بالتنفيذ وتعليمات القص والحياكة للعيينة لكل قطعة ملبسيه بالمجموعات المتناسقة، وتعتبر لذلك الأوراق

بعض الملاحظات الضرورية لإيضاح أوامر التشغيل لتنفيذ النموذج الأولي من قبل المصمم، ويرفق معها رسوماتها المسطحة الفنية والمفردات الرئيسية للقطع الملبسيه مع العينات الزخرفية للأقمشة.

§ إعداد كافة المستندات والأوراق الفنية الخاصة بتنفيذ تصميمات القطع الملبسيه المتناسقة كميًا بالأقسام المختلفة للشركة برسم التفاصيل والرسومات التكنيكية والخاصة بتنفيذ كل قطعة ملبسيه بالمجموعة التصميمية المتناسقة "خطوطها، وقصاتها، وألوانها، وخاماتها. (Jones: 2005- 402)

§ إعداد ورقة المواصفات "استمارة العمل" داخل الشركة والخاصة بتحديد كافة البيانات والمعلومات والتفاصيل الفنية الإنتاجية لكل مرحلة إنتاجية "قسم" علي حده بالشركة ومنها تعليمات "القص، وتقنيات الحياكة، والتشطيب" لإعداد المجموعات المتناسقة، وإنائها تماما ومطابقتها وفقاً لرسومات تفاصيلها المعدة من المصمم.

§ تحديد تكلفة كل مرحلة إنتاجية بالنموذج الأولي "العيونة" ومنها تحدد التكلفة الكلية للقطعة الملبسيه.

ومن ثم تعطي لوحة الصيغة لإدارة التصميم القدرة علي تنفيذ وإنتاج أفكارها بمراحل إنتاجية متسلسلة بشركاتها أو شركات الملابس الأخرى داخل البلاد وخارجها علي مستوي العالم.

(Stephens: 005-73,74)

٣- أهمية لوحة الصيغة بالنسبة لإدارة الإنتاج:

تترجم لوحة الصيغة إلي رسومات وإسكتشات فنيه لجميع التفاصيل البنائية والزخرفية والإكسسوارات، والخامات، والألوان للتصميمات المراد تنفيذها وإنتاجها ليسهل علي إدارة الإنتاج فهمها وتنفيذها بأسلوب منظم ومتتابع لمطابقة مراحل إنتاجها بمراحل إعدادها بالعيونة الأولى. وتبدأ إدارة الإنتاج مراحلها الإنتاجية داخل الأقسام الإنتاجية لشركة الملابس بالمستندات الورقية للمواصفات الفنية والتكنيكية النهائية والخاصة بإعداد وإنتاج القطع الملبسيه للمجموعات التصميمية المتناسقة كأحد أهم مخرجات قسم التصميم وبالوقت المحدد من قبل إدارة التخطيط وفقاً للسعة الإنتاجية للشركة.

(Wolf: 1998- 86)

وتتمثل المستندات الورقية للمواصفات الفنية لإدارة الإنتاج في الآتي:-

- ورقة مواصفات القطعة الملبسيه "التصميم" Specification Sheet Design
- ورقة مواصفات العينة Sample Summary Sheet
- ورقة القياسات والمساحات المطلوبة Measurements & Tolerances Sheet
- ورقة الخامات والألوان Materials and color sheet
- ورقة الإكسسوارات Accessories sheet
- ورقة خطة التنفيذ making plan sheet للقطعة الملبسيه "التصميم". (Jones: 2005- 204)

وتحدد الأوراق المستندية الفنية والخاصة بتنفيذ كل مرحلة من مراحل إنتاج القطعة الملبسيه كلً علي حدة لتنظيم العلاقة بين الأقسام الإنتاجية والإدارية وبعضها البعض بشركات تصميم وإنتاج الملابس.

وقد تختلف تفاصيل الأوراق المستندية الفنية لكل مجموعة تصميمية متناسقة أو قطعة ملبسيه عن غيرها ولكن لا يوجد اختلاف فيما يُستخرج أو يُستلهم من تفاصيل فنية للوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية. (Wolf: 1998- 78)

وتعتبر لذلك لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية هي الدينامو أو المحرك الأساسي داخل شركات تصميم وإنتاج الملابس الجاهزة بداية ابتكار الأفكار التصميمية ومراحل

١- أهمية لوحة الصيغة بالنسبة لإدارة التسويق:-

تحدد إدارة التسويق بالشركة أكثر موضوعات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية الأكثر قبولا وانتشاراً، والقطع الملبسيه الأفضل بيعاً والملائمة لطبيعة كل من المستهلك والسوق المستهدف لبيع منتجاتها الملبسيه بها لتساعد كل من إدارة الشركة وقسم التصميم بتلك المعلومات والدراسات عن أفضل موضوعات الموضة للأزياء والتي تُعرف باسم التغذية الراجعة "Feed Back" عند تصميم مجموعاتهم واتجاهاتهم الملبسيه المتناسقة لموضوع تصميمي ما من موضوعات الموضة العالمية وذلك من خلال الدراسات الآتية:-

§ دراسة طبيعة المستهلك : دراسة أفضليات شراء المستهلكين، وجمع ردود أفعال المستهلكين وجدولتها من حيث أفضل التصميمات للقطع الملبسيه المستهلكة من لوحات الصيغة للأزياء بالموضات العالمية ومنها "الأشكال الظلية، والألوان، والمقاسات، والتقنيات الأساسية والزخرفية" واستخدامها لابتكار قطع ملبسيه جديدة تلائم أذواق ورغبات المستهلكين.

(Stephens: 2005- 73, 74)

§ دراسة مبيعات المحال التجارية للشركة: دراسة إحصائيات لمعرفة أفضل القطع الملبسيه "التصميمات" مبيعاً، وتحدد بسجلات المبيعات المرتفعة والخاصة بموضوعات لوحات الصيغة وتوضح المبيعات المتدهورة للقطع الملبسيه التي تجاوزت قيمتها.

§ دراسة السوق المستهدف للشركة : دراسة ظروف السوق من حيث الاقتصاد، والتكنولوجيا، والبيئة، ومعرفة عادات الشراء المفضلة لدى المستهلك من اتجاهات وموضوعات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية.

(Nckelvey & Munslow:2003-19,22)

٢- أهمية لوحات الصيغة بالنسبة لإدارة التصميم :-

تستخدم لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية بإدارة التصميم كأحد أهم المدخلات الأساسية للعملية التصميمية بالإضافة إلي متطلبات المستهلك والمحددة من قبل نتائج البحوث والدراسات التسويقية بشركة الملابس ليبدأ قسم التصميم علي دراسة علمية محددة. ويقوم فريق التصميم بشركات تصميم وإنتاج الملابس باستخدام عناصر ومحتويات لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية الملائمة لطبيعة السوق والمستهلك الذي ينتج من أجله، والمتفق عليها من قبل كل من إدارة الشركة والتسويق والاستفادة منها لإعداد أفكار تصميمية لقطع ملبسيه جديدة وإنتاجها كميًا منها ملائمة لطبيعة المستهلك الذين ينتجون من أجله. ولذلك يجب أن يكون فريق التصميم بالشركة علي درجة فنية عالية ودقيقة لترجمة محتويات تلك اللوحة في ظل إمكانياتها الإنتاجية إلى الآتي:-

§ دراسة وتحليل العناصر التصميمية باللوحة لرسم وتصميم القطع الملبسيه المتنوعة كمجموعات واتجاهات تصميمية متناسقة بخطوطها البنائية والزخرفية بطريقة الرسم المُجسد والمسطح.

§ يُعد ويضع خطوط الباترون البنائية والزخرفية، وكتابة كافة البيانات الخاصة بإعداد النموذج الأولي للقطع الملبسيه الخاصة بالشركة والمستهلكة من لوحة الصيغة لتصل إلي حيز التنفيذ داخل قسم العينات مع فريق العمل حيث يكتب

بتوضيح المراحل الإجرائية للاستلهم من لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية لتصميم المجموعات المتناسقة، ومن ثم إعداد المواصفات الفنية والخاصة بتنفيذها يمكن الوصول للمعايير الخاصة بإعدادها وهي:-

• المعايير التي يجب مراعاتها عند إعداد لوحة الصيغة في مجال تصميم الأزياء وهي :-

→ تُعد لوحة الصيغة كلوحة فنية متناغمة الإيقاع للعناصر والمحتويات التصميمية والفنية داخلها لجذب الانتباه.

→ تبدو لوحة الصيغة وكأنها تسرد قصة منذ نشأة الفكرة التصميمية حتى تتحول إلى قطعة ملابس، وتكون عناصرها التصميمية الملبسية متوافقة بشكل متزن ومتناسق لتعكس الحالة المزاجية ورائها.

→ تجيب لوحة الصيغة من تلقاء ذاتها على العديد من التساؤلات بشكل واضح ودقيق لا يقبل الخطأ أو الاختلاف والخاصة بطبيعة المستهلك ومنها " طراز الملابس، وطبيعته، والفئة العمرية المناسبة، ومصدر الإلهام، والتفاصيل الفنية الخاصة بالبتكار وتصميم وإنتاج مجموعات متناغمة مستلهمة منها.

→ تُعد لوحة الصيغة بمقاس كبير الحجم "A3"، وتراعى النسب والتناسب بين كافة عناصر لوحة الصيغة من صور وعينات مستخدمة داخلها والتركيز على الصور الخاصة بالتفاصيل الفنية الملبسية.

→ يكتب اسم لوحة الصيغة أو عنوانها heading أو الكتابات داخلها بخط مناسب وواضح، وحجم ولون ملائم لكافة العناصر المكونة لها، وليعكس أسماها فكره الموضوع التصميمي المستلهم منه، وفلسفة المصمم بتصميماته.

→ تتكون لوحة الصيغة بترابك والصاق " كولاج" الصور مع بعضها البعض والخاصة بكل من مصدر الاستلهم أو الاقتباس Inspire photos واتجاهات الموضة العالمية للأزياء "موضوعات الموضة"، والطرز الملبسية، والأشكال الظلية، والخامات، والألوان، والتفاصيل الفنية الملائمة لمصدر الاستلهم لتؤكد عليه.

→ تستخدم الصور المكونة للوحة الصيغة ذات درجة نقاء عالية وواضحة بمقاسات وأوضاع وأحجام مختلفة تبعاً لأهميتها ومدلولها، وما تحويه داخلها من أسس وعناصر تصميمية، وتفاصيل تقنية ملبسية.

→ توضع التصميمات الملبسية الملائمة لمصدر الاستلهم للموضوع التصميمي والمؤكدة على مفهومه والمعبرة عن الأشكال الظلية للأزياء المتنبأ بها بالموضة العالمية أو المانيكانات أو الرسومات المسطحة مضافاً إليها الظل والنور لإبراز التباين أو وضعها على خلفية تعكس التأكيد على الأجزاء الهامة بها بوضوح.

→ توضع لوحة الصيغة التفاصيل Details Photos الفنية والخاصة بتنفيذ القطع الملبسية ومنها " أشكال غرز الحياكة المختلفة، والقصات المتنوعة، واختلافات مفردات الملابس" بعناية فائقة من اتجاهات الموضة العالمية للأزياء بمفهوم ورؤية وفلسفة المصمم لمصدر إلهامه ومرآة تفكيره لتحويل التصميم المرسوم لقطعة ملبسية.

→ توضع الألوان Color Cards بأكوادها بلوحة الصيغة من خلال برامج أو بالبيانات بانطون المتخصصة لسهولة التعامل مع الأكواد عند صباغة وطباعة الأقمشة أو الخيوط أو الزخارف المضافة للتصميم.

→ تبرز لوحة الصيغة طبيعة الإكسسوارات والمكملات المستخدمة لطرز المجموعة التصميمية المتناسقة موضحة لأهم تفاصيلها بعينات منها.

→ يسهل ترجمة وتحليل محتويات لوحة الصيغة من معلومات، وكتابات، وصور لأسس وعناصر ملبسية

تنفيذها، ومتابعه خطوات تنفيذها لتحويلها من فكرة إلى قطعة ملبسية" واقع مادي ملموس" في حاله أن الشركة تقوم بتصميم وإنتاج القطع الملبسية داخلها. وأما إذا كانت تنتج القطع الملبسية خارجها فتكون تفاصيل لوحة الصيغة هي أهم المستندات الورقية التصميمية والإنتاجية الخاصة بمطابقة مواصفات التصميمات "القطع الملبسية" المستلهمة منها.

للإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على ما إمكانية إعداد الأوراق المستندية لمواصفات التصميم المستلهم من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية؟

أهميه لوحة الصيغة في المستندات الإنتاجية المختلفة:-

وتعد المستندات الإنتاجية للمواصفات الفنية والخاصة بإعداد وإنتاج تصميمات القطع الملبسية للمجموعات التصميمية المتناسقة collections داخل إدارة التصميم لنقل المعلومات الموجودة فيها من المصمم إلى باقي فريق العمل بالشركة.

وتعرف المواصفة Specification بأنها عقد اتفاق بين قسم التصميم والأقسام الأخرى داخل شركة الملابس أو خارجها للشركات الأخرى أو بين العميل وشركة الملابس المصنعة لمنتجاته. وتستخدم اللغة الإنجليزية كلغة سائدة ومتفق عليها في التعبير عن تلك المواصفات الإنتاجية والمستخرجة والمحددة من محتويات وعناصر لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية في معظم الدول التي تقوم بإعداد عقود إنتاج الملابس.

(Gini:1999- 144)

• محتويات ورقة المواصفات للتصميم "القطعة الملبسية design description sheet :-

وتعد ورقة المواصفات لتصميمات القطع الملبسية المستلهمة من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية ومحتوياتها والمحددة سابقاً بالتساؤل الثاني هي بمثابة المستندات الإنتاجية ووسائل الاتصال الأساسية بين إدارة التصميم "المصمم" وباقي الإدارات الأخرى بشركة الملابس الجاهزة المصممة والمنتجة لتلك التصميمات.

• محتويات ورقة المواصفات للعيينة Sample description sheet :-

وتعد ورقة المواصفات ورقة المواصفات للعينات الأولية لتصميمات القطع الملبسية المستلهمة من لوحات الصيغة للأزياء بالموضة العالمية ومحتوياتها والمحددة سابقاً بالتساؤل الثاني هي بمثابة المستندات الإنتاجية ووسائل الاتصال الأساسية بين إدارة التصميم "المصمم" وبين صانعي الباترون، ومنفذي العينات "قسم العينات التابع لإدارة التصميم بالشركة".

ويقوم المصمم المسئول بإعداد المواصفات الفنية بعد الاتفاق مع إدارات الشركة "الإنتاج والمبيعات والتسويق" بتحديد المطلوب والهدف الخاص بكل مرحلة إنتاجية، وتقديم حلول للمشاكل الإنتاجية التي واجهت تنفيذ العينة الأولية للقطعة الملبسية أثناء إعدادها لتحقيق أهداف الشركة في ضوء إمكانياتها الإنتاجية ومتطلبات المستهلك، ورفع قيمة منتجاتها.

(Stephens: 2005-168, 356) (Burk, Sandra: 2006 - 45) وتعطي شركات الملابس الجاهزة لمصمم الأزياء القائم بالعمل عليها حرية اتخاذ القرارات التصميمية ومنها "اختيار الأقمشة، والألوان" بدون استشارة الطاقم التنفيذي بالشركة لاحتفاظه بقائمة على الحاسب الآلي بأعماله التصميمية وذلك من خلال ورقة المواصفات الفنية أو استمارة خاصة بكل تصميم لقطعة ملبسية قام بتنفيذها أو تطويرها لتساعده على الابتكار وعدم التكرار، وتحتوي بياناتها على ما تم استلهمه واستخرجه من لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية.

للإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على ما إمكانية وضع معايير خاصة يمكن للطلاب الالتزام بها لإعدادهم لوحات الصيغة للأزياء الخاصة بموضوع تصميمي بعينه والموضحة لأفكارهم وفلسفتهم التصميمية؟

- ضرورة تقييم الطلاب لعرض أفكارهم التصميمية وتسلسل خطوات تصميم وتنفيذ قطع ملبسيه متناسقة في ضوء المعايير الخاصة بإعداد لوحة الصيغة للأزياء.

المراجع:

- 1- إبراهيم مصطفى، أحمد حسن : "المعجم الوسيط"، الجزء الأول والثاني، مطبعة مصر، ١٩٦١
- ٢- رانيا محمد رضا محمد بلال : دراسة تحليلية للخامات النسجية وبعض العوامل المؤثرة على تطور اتجاهات الموضة رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ٢٠١٠
- 3-Burk, Sandra : "**Fashion artist-drawing Techniques To portfolios presentation**" Burke publishing second edition, 2006.
- 4-Carol Brown : "**Fashion & textiles, the essential careers guide**" Laurence king publishing in 2010.
- 5-Cooklin, Gerry : "**Garment technology for fashion designers**" Blackwell science - Lehrmittel, third, English edition, 1997.
- 6-Gavin Waddell "**How fashion works**" couture, Ready- to- Wear and mass production Blackwell science Ltd, Oxford first edition, 2004.
- 7-Gini Stephens: "**Fashion from concept to consumer**", pearson prentice Hall, America, 2005.
- 8-Jay Calderin : "**From Fit Fashion all the details Fashion designers need to know but can never find**" Rockportpublisher, Inc first, America edition, 2009.
- 9-Jemi Armstrong and Wynn Armstrong : "**Fashion design drawing, course principles, practices & techques**" Thames & Hudson publishing third edition, London, 2012.
- 10-Kathryn Nckelvey and Sanine Munslow: "**Fashion Design process, innovation and practice**" Blackwell Science Ltd, 1st edition, U.S.A. 2003.
- 11-Lee, Sharon : "**Inside Fashion Design**" Fairchild publishing third edition, New York 1991.
- 12-Mary G. Wolf : "**Fashion a study of clothing design and selection, textiles, the apparel industries, and careers**", the good neart- Willcox Company, Inc, precious edition, America, 1998.
- 13-Quarto Plc : "**Fashion design drawing course principles, practices & techniques**" Thames & Hudson publishing first edition, British, 2010.
- 14- Roberta c Carr : "**Couture the Art of Sewing**" Claire Bright Well Shaeffer, 2007.
- 15-Rokandkilgus, Principal and Metzigen : "**Clothing to technology from fiber to fashion**" verlag Europe- Lehrmittel, third, English edition, 2002.
- 16-Simon Selvewright : "**Research & Design**" AVA united kingdom publishing, second edition, 2011.
- 17-Stephens Gini : "**Fashion from concept to consumer**" print in the USA., 1999
- 18-Suejenkyn Jones : "**Fashion design**" lourence king publishing second edition, London, 2005.

مواقع الإنترنت:

- 19-<http://www.fashionabout.com>
20-<http://www.terndstop.com>

للمختصين بالمجال في كافة أنحاء العالم بشكل دقيق وواضح لابتكار تصميم وتنفيذ قطع ملبسيه متناسقة بخطوات ومراحل صحيحة للحصول على قطعة ملبسيه مطابقة للتفاصيل والرسومات التكنيكية المعدة لها.

النتائج

تتلخص نتائج البحث بعد الإجابة على تساؤلاته بالدراسة التحليلية للوحة الصيغة Mood Boards في الآتي:-
- دراسة لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية في مجالات تصميم الأزياء، وصناعة الملابس.
- إبراز أهمية لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية في مجالات تصميم الأزياء المختلفة وتشمل كل من " للحياكة الراقية، والملابس الجاهزة للارتداء، والإنتاج الكمي".
- التأكيد على مواصفات لوحة الصيغة بالموضة العالمية بمجال تصميم الأزياء.
- تحديد محتويات لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية من أسس وعناصر تصميمية ملبسيه وهي "الأشكال الظلية المسطحة والمجسدة، والتفاصيل، والخامات، والألوان، والزخرفة، وتقنيات الحياكة".
- توضيح الفرق بين كل من المحتويات والعناصر التصميمية للوحات الصيغة Mood Boards للأزياء بالموضة العالمية عن غيرها من لوحات الموضة الأخرى الأكثر تخصصاً وهي "لوحة مصدر الإلهام Inspiration، ولوحة الألوان color ، ولوحة القماش Fabrics، ولوحة الخامات Materials".
- دراسة دور لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية كمصدر إلهام هام وأساسي في صناعة الملابس الجاهزة، وتوضيح كيفية الاستفادة منها في المراحل الإجرائية لتصميم وإنتاج الملابس منذ وضع الفكرة التصميمية حتى الوصول إلى القطعة الملبسيه النهائية.
- توضيح أهمية لوحة الصيغة للأزياء بالموضة العالمية في إعداد محتويات التفاصيل الخاصة بالأوراق المستندية الفنية وهي "ورقة توصيف التصميم /design description sheet وورقة توصيف العينة Sample description sheet" بإعداد وتنفيذ الأفكار التصميمية، وتحولها لقطع ملبسيه متناسقة بين الأقسام الإنتاجية والإدارات المختلفة لشركة تصميم وإنتاج الملابس.
- تحديد المعايير التي يجب مراعاتها عند إعداد لوحة الصيغة في مجال تصميم الأزياء من قبل دارسي هذا المجال باعتبارهم القائمين على صناعة الملابس حتى لا تختلط عليهم عناصرها ومحتوياتها باللوحات الأخرى الأكثر تخصصية بالموضة، ومن ثم سهولة التعبير عن موضوعاتهم التصميمية، ومصدر إلهامهم بطريقة صحيحة علمية مؤكدة على طراز ملبسي بعينه "يومي أو سهرة أو كلاسيك".

التوصيات

توصي الدراسة بالآتي:-

- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية لإعداد لوحات الصيغة للأزياء لدارسي مجال تصميم الأزياء، وصناعة الملابس الجاهزة.
- ضرورة تدريب الطلاب على الالتزام بتطبيق المعايير الخاصة بإعداد لوحة الصيغة للأزياء بالطريقة التقليدية والتكنولوجية "برامج رسم الأزياء بالكمبيوتر" للتعبير عن أفكارهم وفلسفتهم التصميمية بطريقة واضحة وأكثر احترافية، ومواكبة للتطور التكنولوجي بتوضيح المراحل والخطوات الخاصة بوضع الأفكار لمجموعاتهم المتناسقة والمستلهمة منها وتنفيذها حتى تتحول إلى قطع ملبسيه.
- إعداد ورش عمل بين طلاب الكليات والمعاهد المناظرة في التخصص لتطبيق المعايير الخاصة بإعداد لوحة الصيغة للأزياء لتبادل الرؤى والأفكار التصميمية ووجهات النظر بين طلابهم وطلاب كلية الفنون التطبيقية.

-
- 35-[http:// www.glamourmagazine.co.uk](http://www.glamourmagazine.co.uk)
36-<http://www.wgsn.tumblr.com>
37-<http://www.fashiontrendsetter.com>
38-<http://www.graziadaily.co.uk>
39-<http://www.wgsn.com/content/report/Think-Tank/2012/July/macro-tren...>
40-<http://www.CIFF.com/content/report/Think-Tank/2012/July/macro-tren...>
41-<http://www.CIB.com/content/report/Think-Tank/2012/July/macro-tren...>
- 21-<http://www.fashionshow.com>
22-<http://www.fashionevents.com>
23-<http://www.stylenotes.com>
24-<http://www.globalsources.com>
25-<http://www.broadwayworld.com>
26-<http://www.elle.com>
27-<http://www.vogue.co.uk>
28-<http://www.theguardian.com>
29-<http://www.fashionterndsetter2009.com>
30-<http://www.swide.com>
31-<http://www.fabsugar.com.aumassappeal.com>
32-<http://www.stylesight.com>
33-<http://www.lenzing.com>
34-<http://www.munichfabricstart.com>